

المسؤولية الاجتماعية توجه حديث لمواجهة أزمة كوفيد19 – حالة بعض المؤسسات النشطة في الجزائر –
Social responsibility is a modern approach to confront the crisis of Covid 19 – the case of some active institutions in Algeria –

صديقي النعاس¹، عبد الدائم هاجر²، عبد الكريم نادية³

¹ جامعة زيان عاشور – الجلفة (الجزائر)، seddikinaas@yahoo.fr

² جامعة زيان عاشور – الجلفة (الجزائر)، h.abdedaim@univ-djelfa.dz

³ جامعة أكلي محمد أولحاج – البويرة (الجزائر)، n.abdelkrim@univ-bouira.dz

تاريخ الإرسال: 2020/07/21

تاريخ القبول: 2020/09/03

تاريخ النشر: 2020/09/30

ملخص:

هدفت هذه الورقة البحثية إلى معرفة اتجاهات المؤسسات الجزائرية نحو المسؤولية الاجتماعية في ظل انتشار أزمة كوفيد-19 وذلك من خلال التطرق للإجراءات التي قامت بها هذه المؤسسات لتفعيل مسؤوليتها تجاه المجتمع للتخفيف من هذه الأزمة. وكنتيجة توصلنا لها أنه يوجد قبول وتحسيد للمسؤولية الاجتماعية عند المؤسسات الجزائرية من خلال بعض الجهود المبذولة والتي انحصرت في دعم الأعمال الخيرية، الحملات الوطنية للحلول الوقائية، إتاحة البيانات والمعلومات دون التطرق إلى التغيير في المستوى المعيشي لتحقيق الرفاه الاجتماعي لبناء المجتمع بشكل مستدام. **كلمات مفتاحية:** المسؤولية الاجتماعية، الأزمة، المؤسسات، أزمة كوفيد19، المؤسسات الجزائرية.

تصنيفات JEL : M210, G010, M140

Abstract :

This research paper aimed to know the trends of Algerian institutions towards social responsibility in light of the spread of the Covid 19 crisis, by examining the measures taken by these institutions to activate their responsibility towards society to alleviate this crisis.

As a result of our conclusion, there is acceptance and embodiment of social responsibility among Algerian institutions through some efforts made that are limited to supporting charitable work, national campaigns for preventive solutions, making data and information available without touching on a change in the standard of living to achieve social welfare for the children of society in a sustainable manner.

Keywords: social responsibility, crisis, institutions, virus of covid 19, Algerian institutions.

JEL Classification Cods : M140, G010, M210.

المؤلف المرسل: صديقي النعاس، الإيميل: seddikinaas@yahoo.fr

المقدمة:

"الصحة قبل كل شيء".. عبارة لطالما تداولتها الألسن ولكن لم نحس بقيمتها إلا اليوم، العالم كله أصبح يردد في وقت واحد كون شعوبه ودوله بأكملها تعيش الآن أزمة صحية واحدة وهي وباء "كورونا". إن الوضع الذي يواجهه العالم الآن هو أخطر ما شهدناه في وقتنا الراهن، فمنذ أن أعلنت منظمة الصحة العالمية في الحادي عشر من شهر مارس تفشي فيروس كورونا -19، راحت العديد من البلدان تتخذ تدابير صارمة، إلا أن الوضع أخذ يتطور باستمرار إلى أن اضطرت معظم الدول في الأيام القليلة الماضية إلى إغلاق المدارس والجامعات ورياض الأطفال والأماكن العامة .. وإجراءات أخرى أكثر صرامة اتخذتها بعض الدول الأكثر تضررا.

من جهة أخرى المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات - كمفهوم عصري- وأمر مستجد في المجتمع الجزائري، مدعاة للحديث عن إدارة الأزمات والعكس صحيح، حيث أصبح مفهوم المسؤولية الاجتماعية يكتسب زخم واهتماما كبيرا في عالم منظمات الأعمال والنتائج عن تراكم عدة تطورات جعلت هذا المفهوم يخرج من كونه يعتبر ممارسات طوعية عشوائية في تعاملها مع كافة الأطراف ذات المصلحة، إلى ممارسات إدارية إستراتيجية غدت تمثل مصدر لتحقيق التميز والريادة والتخفيف من الأزمات المحتملة.

هذا وقد عرفت الجزائر منذ بداية انتشار وباء كورونا هبة تضامنية وطنية واسعة و دعوات للتجنيد من أجل كبح انتشار الجائحة و كذا التخفيف من أضرارها و ذلك من خلال إسهامات العديد من الهيئات و المؤسسات الاقتصادية والمواطنين في الميدان دعما لـ "المجهود الوطني" للوقاية من الوباء.

إشكالية البحث:

انطلاقا مما سبق يمكننا طرح الإشكالات التالية :

⇐ ما الإجراءات التي اتخذتها المؤسسات الجزائرية لتفعيل المسؤولية الاجتماعية في ظل انتشار أزمة كوفيد 19 ؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث من خلال التعرف على الإجراءات التي قامت بها المؤسسات الجزائرية لتفعيل المسؤولية الاجتماعية، كون هذه الأخيرة تنفي اعتبارات المكسب المادي كهدف رئيس للمؤسسات. و تضيف اهتمامات و مسؤوليات أخرى يجب أن تتحملها المؤسسة تجاه كل المتعاملين بها، على اختلاف أدوارهم خاصة في ظل الأزمة الحالية، أزمة انتشار كوفيد 19.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى توضيح مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات كونها مفهوم عصري وحديث، وفي نفس الوقت عرض الإجراءات التي اتخذتها المؤسسات الجزائرية لتفعيل المسؤولية الاجتماعية في ظل الظروف الراهنة.

منهجية البحث:

لمعالجة الإشكالية المطروحة تم اعتماد المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في وصف المسؤولية الاجتماعية، كما تم استخدام المنهج الإحصائي من خلال الاستعانة ببعض إحصائيات الإصابة بفيروس كوفيد-19 في الجزائر.

الدراسات السابقة:

-دراسة الباحثة ضيافي نوال (2010) رسالة ماجستير بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والموارد البشرية، هدفت الدراسة إلى تأصيل المفاهيم الأساسية للمسؤولية الاجتماعية وتوعية المؤسسات بأهمية تبنيها نظرا لمساهمتها في تطوير المجتمع ومعالجة مشاكله، وعرض عدد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية تجاه العمال وأهمية الالتزام بها نظرة لمساهمتها في خلق مجتمع داخلي متماسك، والتعرف على واقع تبني المسؤولية الاجتماعية من طرف المؤسسات الجزائرية الخاصة ومدى الالتزام بها.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تبني المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية تحقق فوائد عديدة للمجتمع وان هناك العديد من الأبعاد الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين فمن واجب المؤسسات أخذها بعين الاعتبار لأنها تحقق أهداف العاملين وتزيد من ولائهم واهتمامهم بالمؤسسة التي يعملون بها وكذا تحقيق أهداف المؤسسة في ظل المنافسة وتحديات البيئة.

-دراسة الباحثة مقدم وهيبة (2013) أطروحة دكتوراه بعنوان: تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر المسؤولية- دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري - هدفت هذه الرسالة إلى دراسة واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الواقعة في بعض ولايات الغرب الجزائري. وذلك في إطار معالجة إشكالية مهمة تتمحور حول تقييم مدى ممارسة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية عينة الدراسة لبرامج المسؤولية الاجتماعية.

توصلت الدراسة إلى غياب أي فلسفة أو رؤية واضحة تجاه المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة. و كذا أن هذه المؤسسات تمارس مسؤولياتها الاجتماعية بشكل متوسط عموما. حيث كانت ممارستها جيدة تجاه كل من: المساهمين و المستهلكين، في حين تمارس بشكل متوسط مسؤولياتها البيئية و مسؤولياتها تجاه العاملين و الموردين، ولا تمارس مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع.

-دراسة محمد فلاق وسميرة أحلام حدو(2016) مقال بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الأعمال بين الممارسات التسويقية والضرورة الإستراتيجية - دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تبني المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، وإلى مدى اعتبار هذه الأخيرة موضة تسويقية أو ضرورة إستراتيجية وقد توصل الباحثان إلى عدة نتائج من بينها غياب الإستراتيجية أو العمليات المنهجية، في تحديد أبرز المسائل الاجتماعية الواجب التركيز عليها وإعطائها الأولوية من طرف المؤسسات الاقتصادية المبحوثة، وكذلك ضرورة إدماج المؤسسات الاقتصادية المسؤولية الاجتماعية في رسالتها ورؤيتها، واعتبارها من مسؤوليات الإدارة التنفيذية وتحت إشرافها، ضمن خطط وسياسات مجلس الإدارة.

1- الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية

1-1- تعريف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات:

هناك عدة تعريفات للمسؤولية الاجتماعية، ومن أهم هذه التعاريف نذكر:

-عرف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية على أنها: "التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية من خلال العمل مع موظفيهم و عائلاتهم و المجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة التام بأسلوب يخدم التجارة و يخدم التنمية في آن واحد".

عرفت الغرفة التجارية العالمية المسؤولية الاجتماعية على : "أنها جميع المحاولات التي تساهم في تطوع المنظمات لتحقيق اعتبارات أخلاقية و اجتماعية، أي أنها تعتمد على المبادرات الحسنة من منظمات الأعمال دون وجود إجراءات ملزمة قانونيا، و لذلك فإن المسؤولية الاجتماعية تتحقق من خلال الإقناع و التعليم". (بوتيرة و آخرون، 2016، ص82)

-كما عرفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية بأنها : "الالتزام المستمر من قبل مؤسسات الأعمال بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، إضافة إلى المجتمع المحلي والمجتمع ككل". (فلاق، 2016، ص48)

1-2- أهمية المسؤولية الاجتماعية:

إن الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية تحقق عدة مزايا بنسبة للمؤسسة والمجتمع والدولة ككل وأهمها ما يلي : (مولاي و شنيني، 2011، ص231-232)

- تحسين صورة المؤسسة في المجتمع وخاصة لدى العملاء والعمال وخاصة إذا اعتبر أن المسؤولية تمثل مبادرات طوعية للمؤسسة إتجاه أطراف مباشرة أو غير مباشرة من وجود المؤسسة .

-تمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوبا فعالا مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع، كما أن هناك فوائد أخرى تتمثل في المردود المادي والأداء المتطور من جراء تبني هذه المسؤولية.

-الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص وهو جوهر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.

-ازدياد الوعي وأهمية الاندماج التام بين المؤسسات ومختلف الفئات ذات المصالح .

-الارتقاء للتنمية انطلاقا من زيادة الثقيف والوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد وهذا يساهم لاستقرار السياسي والشعور العدالة الاجتماعية .

-تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهامها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية.

-يؤدي الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية إلى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات لأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية.

1-3- مبادئ المسؤولية الاجتماعية :

تقوم المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال على عدة مبادئ أساسية يمكن تلخيصها في الآتي: (راشي، 2013، ص13)

- الحماية وإعادة الإصحاح البيئي: بفضل تقديم المنظمة لمنتجات وخدمات و ممارسة العمليات والأنشطة اليومية التي تراعي البيئة؛

- القيم والأخلاقيات: حيث يقع على عاتق منظمات الأعمال تطوير وتطبيق المواصفات والممارسات الأخلاقية المتعلقة بالتعامل مع أصحاب المصلحة؛

- مواصفات موقع العمل: اعتبار العاملين شركاء قيمين في العمل، من خلال احترام حقوقهم وتوفير بيئة عمل آمنة وصديقة وخالية من المضايقات؛

- العلاقات التعاونية: فلا بد أن تتسم ممارسات منظمات الأعمال العدالة والأمانة مع مختلف الشركاء؛
 - المنتجات والخدمات ذات الجودة: أي الاستجابة لحاجيات وحقوق الزبائن بتوفير منتجات وخدمات ذات قيمة وجودة عالية؛
 - الارتباط المجتمعي: أي تعميق العلاقات مع المجتمع، والتعاون والمشاركة لجعله المكان الأفضل للحياة وممارسات الأعمال.
- 1-4- أبعاد المسؤولية الاجتماعية :**

حسب Carroll فإن الأبعاد الأربعة للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة غير مستقلة عن بعضها وهي تخص المؤسسة ككل وتمثل في: (فلاق، 2016، ص53-54)

-البعد الاقتصادي: ويقتضي استخدام الموارد بشكل رشيد لنتج منظمات الأعمال سلعا وخدمات بجودة عالية، كما يقتضي المنافسة العادلة عن طريق احترام قواعد المنافسة وعدم إلحاق الأذى بالمنافسين، إضافة إلى منع الاحتكار والأضرار بالمستهلكين، كما يعتمد هذا البعد على الاستفادة من التقدم التكنولوجي واستخدامه في معالجة الأضرار التي تلحق بالبيئة.

-البعد القانوني: يقتضي هذا البعد الالتزام الواعي والطوعي بالقوانين والتشريعات المنظمة لمختلف المجالات في المجتمع، كاحترام قوانين وتحقيق العدالة والسلامة، إضافة إلى احترام حقوق الإنسان ومنع التمييز على أساس الجنس أو الدين.

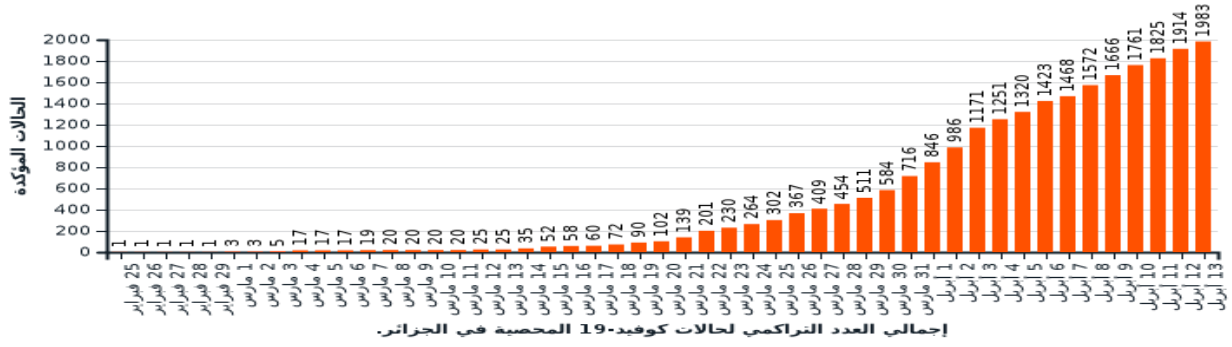
-البعد الأخلاقي: يستند على استيعاب الجوانب القيمية والأخلاقية والسلوكية والمعتقدات في المجتمع الذي تعمل فيه، وفي حقيقة الأمر فإن هذه الجوانب لم تأطر بعد بقوانين ملزمة لكن احترامها يعتبر أمرا ضروريا لزيادة سمعة المنظمة في المجتمع وقبولها.

-البعد الخيري: يمثل هذا البعد المزايا والمنافع التي يرغب المجتمع أن يحصل عليها من المنظمة بشكل مباشر، مثل الدعم المقدم لمشروعات المجتمع المحلي بكافة أشكالها.

2- جائحة فيروس كورونا في الجزائر 2020

انتشرت جائحة فيروس كورونا لعام 2020 في الجزائر ابتداءً من 25 فيفري 2020، عندما فُحص إيجابياً بمرض فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (SARS-CoV-2) لعينة من مواطن إيطالي. ثم كُشف عن حالات أخرى مصابة بكوفيد-19، وقد بلغ مجموع الحالات المؤكدة في الجزائر 1983 حالة وهو ما يوضحه الشكل رقم (01) حيث نلاحظ تزايد مستمر في عددها، من بينها 313 وفاة كما هو موضح في الشكل رقم (02) حتى 13 افريل 2020. كما احتلت ولاية البليدة الصدارة ب 560 حالة مؤكدة وتلتها ولاية الجزائر بـ 354 حالة.

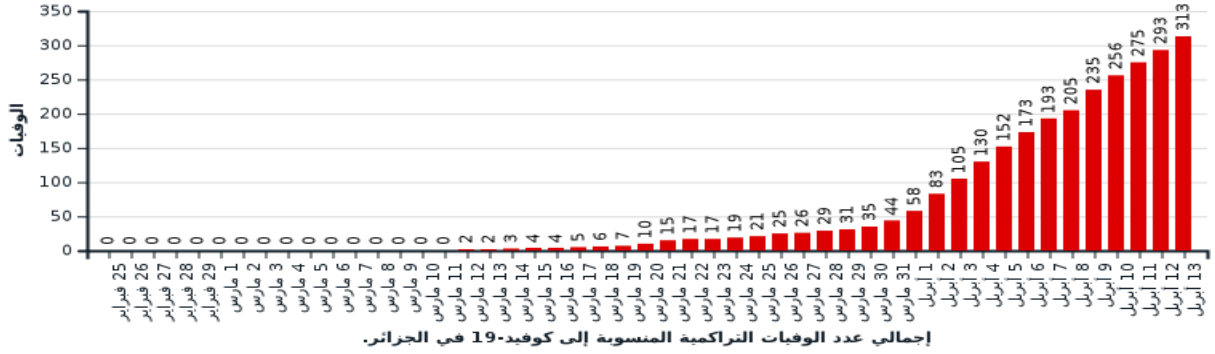
الشكل (01): إجمالي عدد حالات الإصابة بفيروس كوفيد-19 في الجزائر



المصدر: موسوعة ويكيبيديا،

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9_%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3_%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1_2020, consulté le 14/04/2020

الشكل (02): إجمالي عدد الوفيات بفيروس كوفيد-19 في الجزائر



المصدر: موسوعة ويكيبيديا،

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9_%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3_%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1_2020, consulté le 14/04/2020

هذا وقد اتخذت السلطات الجزائرية عدة تدابير صحية وقائية هدفها الحد من انتشار الفيروس في البلاد وذلك من خلال: الحد من التجمعات، غلق جميع المدارس والجامعات، فتوى حول صلاة الجماعة ودفن موتى كورونا، تسريح نصف العمال، غلق كلي للمحلات ومكافحة المضاربة، تعليق الرحلات نحو الخارج، تعليق الرحلات الجوية الداخلية ووقف النقل الداخلي، تنصيب لجنة متابعة ورصد وباء كورونا، العزل الصحي المحلي، إجراءات الجماعات المحلية، التسهيلات الجمركية والضريبية، إجلاء المواطنين والحجر. (ويكيبيديا، 2020، جائحة فيروس كورونا في الجزائر 2020،

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

إضافة إلى تكاثف الجهود من المجتمع الجزائري، حيث عرفت تجنيد كل الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة حيث تم إطلاق العديد من المبادرات تتمثل في قوافل للتموين بالمواد الاستهلاكية ووسائل الوقاية والمعدات الطبية والمواد الصيدلانية موجهة للمواطنين أو المؤسسات الاستشفائية للتخفيف من تداعيات الوباء.

من هنا برزت أولى بوادر هذه الهبة التضامنية الوطنية حيث أصبحت الهيئات الإدارية والمؤسسات الاقتصادية ورجال أعمال ومواطنون متطوعون يتسابقون للقيام بمساهمات وحملات وتبرعات من باب روح التضامن الوطني في هذا الظرف الصعب التي تمر به البلاد والوعي بضرورة تفعيل المسؤولية الجماعية لكبح انتشار هذا الوباء والتخفيف من تداعياته الصحية والاقتصادية

والاجتماعية، كما بادر العديد من أصحاب الفنادق الخواص بوضع فنادقهم تحت تصرف السلطات لاستقبال المواطنين العائدين من الخارج في إطار الحجر الصحي للتقليل من الضغط الذي عرفت المؤسسات الاستشفائية في إطار هذه العملية، كما تضاعفت الأعمال التطوعية، على مستوى الأحياء والتجمعات السكنية، لمواجهة هذا الخطر الجماعي الداهم، ومن بين هذه الأعمال الخيرية والتطوعية، توفير أقنعة الحماية أو تنظيف وتعقيم الفضاءات المشتركة أو توفير المواد الغذائية للمواطنين بأسعار مناسبة أو بشكل مجاني، وسنركز في ورقتنا البحثية على مساهمة المؤسسات الجزائرية من القطاعين العمومي والخاص. (وكالة الأنباء الجزائرية، 2020، فيروس كورونا : هبة تضامنية وطنية واسعة للتخفيف من تداعيات الوباء، <http://www.aps.dz/ar/societe>)

3- المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الجزائرية للتخفيف من أزمة كوفيد-19:

إن لم تقم المؤسسات بمهامها في تطبيق المسؤولية الاجتماعية ومساعدة المجتمع في معالجة وحل المشكلات التي يعاني منها، فإنها يمكن أن تفقد الكثير من قوتها التأثيرية في عالم الأعمال والمجتمع وهذا ما فهمته المؤسسات الجزائرية مع انتشار فيروس كوفيد -19 بالجزائر، وفيما يلي نلخص بعض الأمثلة عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية التي قامت بها المؤسسات الجزائرية لتخفيف من آثار انتشار الفيروس:

3-1- مؤسسة جازي الجزائر:

ساهم متعامل الهاتف النقال جازي بالتزام كبير في الحملة الوطنية للتوعية والتضامن لمحاربة انتشار فيروس كوفيد19، حيث يشارك بقوة في الجهود المبذولة من أجل توفير الوسائل الضرورية في الهياكل الصحية لاسيما المعدات اللازمة لرعاية المصابين داخل المستشفيات.

ووعيا منها بدورها كمؤسسة مواطنة وخاصة في الوضع الحالي الذي يتطلب تضامن جميع الأطراف، فإن جازي تبرعت بمبلغ مالي بقيمة 42 مليون دينار جزائري خصص لشراء المعدات الخاصة بالمستشفيات في مختلف أنحاء البلاد، تضمنت هذه المبادرة التي تمت بالشراكة و التنسيق مع وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات اقتناء المعدات الأساسية للتكفل بالحالات الخطيرة المصابة بفيروس كورونا المستجد و تمثلت فيما يلي: 08 أجهزة تنفسية متنقلة خاصة بالإنعاش، 03 أجهزة تنفس محمولة، 150 نظارة واقية، 05 شاشات للمراقبة.

كما لم تدخر جازي أي جهد منذ ظهور الوباء، للمشاركة في حملة التعبئة الوطنية لمكافحة انتشار الفيروس من خلال منح مجانية الاتصال بالرقم الأخضر 3030 وموقع وزارة الصحة (www.sante.gov.dz)، من أجل تسهيل وصول الجزائريين إلى المعلومات المتعلقة بإجراءات الوقاية التي اتخذتها السلطات المختصة.

كذلك ضمت جازي جهودها أيضاً إلى مجهودات وزارة الصحة من خلال إطلاق حملة اتصال واسعة النطاق شارك فيها عدد من الناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي بهدف التوعية الوطنية ضد الفيروس. (الخور اليومي، 2020، جازي تبرع بمبلغ 42 مليون دينار جزائري لشراء معدات طبية، <http://elmihwar.com/ar/index.php>)

فيما ذكرت مؤسسة جازي زبائنها بإجراءات الدفع الإلكتروني عبر موقعها الإلكتروني Djezzy.dz أو تطبيقها الخاص حتى يتمكنوا من دفع فواتيرهم عن بُعد من متزلهم دون الحاجة إلى الخروج و التنقل إلى المحلات أو نقاط البيع

المعتمدة.على الصعيد الداخلي اتخذت الشركة سلسلة من الإجراءات على مستوى جميع هياكلها للحفاظ على صحة موظفيها وأسرهم وكذلك الزبائن مع ضمان الاستمرار في أنشطة المؤسسة و تقديم خدماتها. وقد شكلت جازي لجنة مراقبة تتألف من كل المصالح الطبية والأمن والموارد البشرية والاتصال الداخلي وممثلي العمال يرأسها المدير العام ماتيو غالاني. وتجتمع هذه اللجنة يوميا لرصد التطورات وتكييف الإجراءات المتخذة وفقاً للقرارات التي تتخذها السلطات الحكومية المختصة. (جريدة الشروق اليومي ، 2020، جازي تسلم معدات طبية لوزارة الصحة في إطار مكافحة وباء الكورونا، <http://www.akhersaa-dz.com>)

3-2- مؤسسة موبيليس:

مع إلزامية المكوث التي فرضها انتشار وباء الكورونا لدى سكان ولاية البليدة، و امتثالاً لروح المواطنة، قام موبيليس بإطلاق عملية تضامنية بمنح سكان البليدة أرصدة إضافية صالحة للاتصال، وإرسال الرسائل القصيرة و الإنترنت، مما يسمح لهم بالقيام بمختلف اتصالاتهم و الإبحار على الإنترنت.

كما وأنه طوال فترة الحجر سيستفيد جميع مشتركى الدفع المسبق لسكان هذه الولاية من برامج خاصة متمثلة في : 60 دقيقة من المكالمات يوميا نحو موبيليس، رسائل قصيرة غير محدودة نحو موبيليس، حجم إنترنت يقدر ب2GO، لهذا فالمؤسسة فخورة بمساهمتها ودعمها لمواجهة هذه الأزمة الصحية، كما وتدعو الشعب الجزائري لاحترام التدابير الوقائية التي نصت عليها وزارة الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات، والاتصال مجانا على الرقم 3030، في حال ظهور الأعراض. (موقع موبيليس، 2020، موبيليس متضامن مع سكان مدينة الورد، http://www.mobilis.dz/ar/communiqué_persse.php) كذلك قامت بالتوقيع على اتفاقية مع المؤسسة الإستشفائية لبوفاريك التابعة لولاية البليدة، وتزويدها بسيارة إسعاف مجهزة بكل المستلزمات الطبية، ومجموعة بطاقات شرائح سيم للجيل الرابع، إضافة إلى أنها قررت بتزويد المؤسسات الصحية في المناطق النائية و الجنوبية بالمعدات، والمستلزمات الطبية.

من جهة أخرى ومن الإجراءات التي تهدف إلى حماية صحة موظفيها وعملائها في إطار مواجهة انتشار فيروس كورونا، قامت موبيليس بتقديم خدمات للمشاركين عن بعد مما يقلل من التنقل والاتصال المباشر، الذي يعتبر عامل خطر لانتشار فيروس كورونا، وشجعت مشتركىها على دفع فواتيرهم وإدارة حساباتهم وتفعيل الخطط المرغوبة عبر المنصات الرقمية ممثلة في واجهة الويب المجانية لتطبيق “MeetMob”، كما اقترحت أيضا القيام بخدمة “أرسلني” وهي خدمة دفع عبر الإنترنت تتيح للزبون إعادة شحن خطوطه المدفوعة مسبقا وخطوط الدفع الآجل ودفع فواتيره في أي وقت دون الحاجة إلى الخروج ومغادرة بيته، وتطبيق “موبي سبايس” الذي يسمح للزبون بشكل أساسي بالتحكم بسهولة في حساب موبيليس الخاص به والفصل في رصيده وإعادة تحميل حسابه والمساعدة عبر الإنترنت، أيضا نفذت مؤسسة موبيليس تدابير وقائية أخرى لضمان سلامة صحة موظفيها وسلامتهم خلال هذه الفترة الصعبة، كما طمأنت جميع عملائها بأنه سيتم بذل كل الجهود لضمان استمرارية الخدمات الفنية والتجارية وتشجيعهم على الاتصال بخدمة العملاء، و يبقى مطلوب من الزبائن أخذ هذه التدابير بعين الاعتبار واستغلال هذه الامتيازات والدفع عن بعد لضمان سلامتهم وسلامة عائلاتهم. (جريدة الشروق الجزائري، 2020، موبيليس تتخذ إجراءات وقائية لحماية موظفيها وزبائنهم من فيروس كورونا،

(<http://www.akhersaadz.com/2020/03/21>)

3-3- مؤسسة اوريدو:

في إطار التزام مؤسسة اوريدو من أجل محاربة انتشار فيروس كورونا، بدأت Ooredoo في إطلاق مبادرات تسعى إلى مساندة الإجراءات المتعلقة بالوقاية من وباء كوفيد-19 حيث تقدم المؤسسة دعمها لوزارة الصحة و السكان وإصلاح المستشفيات من خلال منح ما يفوق مائة خط شريحة SIM لفائدة هذه الوزارة، لاسيما خلايا تسيير أزمة COVID-19 المتواجدة عبر كامل التراب الوطني، والمؤسسات الاستشفائية التي تحرص على التكفل برعاية المصابين في الأماكن الأكثر تضررا من هذا الوباء، ومن أجل المساهمة في بث رسائل التحسيس والوقاية من هذا الوباء، تلتزم Ooredoo بوضع خبرتها في مجال الاتصال من خلال إنتاج ومضات تلفزيونية تحسيسية موجهة للجمهور، وتأتي هذه العملية لتؤكد مساهمة المؤسسة في الجهود الوطنية المبذولة للحد من انتشار الوباء، وتعزز إرادتها على المشاركة في الهبة التضامنية الوطنية ضد هذه الآفة. (جريدة الشروق اليومي، 2020، Ooredoo تقدم دعمها لوزارة الصحة و السكان وإصلاح المستشفيات، (<http://www.akhersaa-dz.com/2020/03/26/ooredoo>)

وبصفتها مؤسسة مواطنة بامتياز، تشارك المؤسسة إلى جانب الهلال الأحمر الجزائري في عملية تحسيسية واسعة للمواطنين، تتضمن هذه العملية الواسعة، التي ستشمل أساسا سكان المناطق الريفية، توزيع مستلزمات النظافة (منتوجات التطهير، كمادات وقفازات... الخ) وكذا ملصقات يُوزعها متطوعو الهلال الأحمر الجزائري، كما منحت Ooredoo هي الأخرى على غرار باقي مؤسسات الاتصال في الجزائر مؤخرا لجميع مشتركها فرصة الولوج مجانا إلى موقع وزارة الصحة وكذلك الرقم الأخضر 3030، بهذه العملية أكدت Ooredoo مرة أخرى التزامها إلى جانب الجزائريين من خلال مساهمتها العديدة في مختلف الحملات التحسيسية والوقاية لمحاربة هذا الوباء. (جريدة الشروق اليومي، 2020، Ooredoo تشارك في عملية التوعية التي أطلقها الهلال الأحمر الجزائري، (<http://www.akhersaa-dz.com/2020/03/22/ooredoo>)

وبعد تدابير الحجر الصحي التي اتخذت في الجزائر من أجل وقف انتشار فيروس covid-19، تنضم المؤسسة إلى جهود المدرسة الوطنية العليا للأعلام الآلي ESI التي أطلقت مشروع التعليم عبر الإنترنت لفائدة طلابها، حيث ساهمت Ooredoo في هذا المشروع من خلال توفير المستلزمات البيداغوجية التي تسمح لأساتذة ESI بتقديم الدروس عن بعد لفائدة 1400 طالب في أحسن الظروف، كما ساهمت في هذه الشراكة من خلال دورات تكوينية وندوات تحت إشراف خبراء، وتحديات وعمليات الرعاية وكذا إجراءات أخرى مشتركة. من خلال هذه المبادرة، تؤكد Ooredoo التزامها لتقديم حلول ملموسة ومبتكرة للجزائريين خلال هذه الفترة مع الحرص على وقف انتشار هذه الآفة في المحيط الطلابي.

كما تم إتاحة خدمات مجانية لتطبيق لمسة، والذي يتوفر على القصص والألعاب الخاصة بالأطفال لحرصها على تعلمهم وبقائهم بالمنزل، إضافة إلى خدمة رنيني التي تنشر من خلالها التعليمات الصحيحة. (جريدة الشروق اليومي، 2020، Ooredoo تدعم طلاب المدرسة الوطنية العليا للأعلام الآلي ESI في التعلم الإلكتروني، (<http://www.akhersaa-dz.com/2020/04/12/ooredoo>)

3-4- المؤسسات التابعة لوزارة الصناعة والمناجم:

أعلنت شركة “مدار هولدينغ” التابعة لوزارة الصناعة والمناجم عن تقديم كمية من التجهيزات الطبية الخاصة بالمستشفيات كمبرعات إنسانية في إطار إستراتيجية السلطات العمومية لمواجهة جائحة فيروس كورونا، وحسب ما أعلنت عنه وزارة الصناعة، فإن هذه المساعدة تتمثل في 9 أجهزة للتنفس الاصطناعي، 17 جهاز تنفسي محمول، 3 أجهزة خاصة بنبضات القلب، جهازين مراقبة خاصة بغرفة الانعاش. (جريدة جازيرس، 2020، مدار هولدينغ تتبرع بتجهيزات طبية للمستشفيات لمكافحة كورونا، <https://www.djazairss.com/elitihad/132887>)

شرعت المؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية ENIE التابعة لوزارة الصناعة والمناجم، هي الأخرى إلى تصميم وإنتاج أنظمة الإنعاش الاصطناعية وأجهزة التنفس الأوتوماتيكية، وحسب بيان وزارة الصناعة، تهدف الشركة العمومية من خلال هذه الخطوة إلى تقليل النقص الذي تعرفه المستشفيات حاليا من هذه الأجهزة وهو ما يعرقل عمل الأطباء وأعوان الصحة في علاج المرضى، وفي هذا الإطار، قامت المؤسسة بتصميم نظام الإنعاش الاصطناعي الذي يعوض التدخل اليدوي بالوسائل التقليدية للمساعدة على التنفس. ويعد هذا النظام نسخة مبسطة جدا من أجهزة التنفس الاصطناعية الكلاسيكية. بعد أن قررت الشركة العالمية Medtronic المتخصصة في التكنولوجيات الطبية- بتاريخ 31 مارس 2020 التنازل بدوافع إنسانية على حقوق ملكية نظام التنفس الطبي PB560، وأيضا في تصنيع أجهزة تنفس أوتوماتيكية وفق هذا النظام للمساهمة في احتواء وباء كورونا فيروس. (جريدة النهار، 2020، شركة ENIE تنطلق في تصنيع أنظمة الإنعاش الاصطناعية وأجهزة التنفس الأوتوماتيكية، <https://www.ennaharonline.com>)

حولت وحدة “MAPAP”، التابعة للمجمع العمومي للنسيج والجلود GETEX نشاطها إلى إنتاج الكمادات بعد حصولها على التراخيص اللازمة، هذا وكشفت الوزارة في صفحتها الرسمية على الفيسبوك أن الوحدة ستنتج مليوني كمادة شهريا بمعدل 100 ألف كمادة يوميا على أن ترفع طاقة إنتاجها تدريجيا، مشيرة إلى أن الكمادات مطابقة لمعيار EN 14683:2005 موجهة للقطاع الصحي بالدرجة الأولى. (أخبار الجزائر، 2020، مجمع جيتكس ينتج مليوني كمادة شهريا، <https://www.akhbareldjazair.com>)

3-5- مؤسسة وصلني:

في مبادرة مواطنانية بامتياز؛ قرر تطبيق خدمة التوصيل “وصلني” بالجزائر نقل الطواقم الطبية مجانا من منازلهم إلى المستشفيات لمرافقتهم في مواجهة فيروس كورونا القاتل، موضحة ذلك في بيان صادر من المؤسسة، تعلن فيه أنها فخورة بالإعلان عن وضع إمكانياتها في مجال النقل بشكل مجاني تحت تصرف عمال قطاع الصحة في كل الولايات التي تنشط بهاو الإتصال برقم خاص وضع تحت تصرف الطاقم، وكفي لذلك فقط إظهار البطاقة المهنية للسائق عند الطلب، كما تعبر المؤسسة عن إمتنانها الدائم لعمال قطاع الصحة من طبيبات و أطباء، ممرضات و ممرضين و جميع العاملات و العاملين في القطاع، حيث أن الصحة العامة للجزائريين تعتمد على إخلاصكم و تفانيكم في أداء عملكم النبيل. (شبكة أنا الجزائر الإخبارية ، 2020، تطبيق وصلني ينقل الطواقم الطبية مجانا لمواجهة فيروس كورونا بالجزائر، <https://analgeria.com>)

هذا ولم يقتصر الأمر على المؤسسات الجزائرية فقد بادرت بعض المؤسسات التي لها فروع في الجزائر لمساعدة الشعب الجزائري في مواجهة أزمة فيروس كوفيد-19 من بينها:

3-6- سامسونغ الجزائر:

تطبيقا للإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا COVID 19، تبليغ المؤسسة زبائننا الكرام بضمان الحد الأدنى للخدمة ما بعد البيع، ومن أجل ضمان راحتهم، سيتم تمديد مدة ضمان المنتجات، بالإضافة إلى وضع خدمة المساعدة المباشرة على الخط للتشخيص والمساعدة في حالة حدوث أعطاب، وهذا دون إجبار الزبائن على مغادرة منازلهم، وتريد من خلال هذا أن تتأكد من توفير الراحة لزبائننا الكرام و عدم قلقهم بخصوص أي شيء، سوى الخوف على صحتهم وسلامتهم. كما وتم تمديد مدة الضمان على منتجات سامسونغ والتي تنتهي صلاحيتها بين 15 مارس 2020 و 19 أبريل 2020 إلى غاية 20 ماي 2020. كذلك خصصت المؤسسة لمزيد من المعلومات الاتصال بها على الرقم الأخضر. (جريدة الشروق اليومي ، 2020، سامسونغ الجزائر تتخذ إجراءات لسلامة زبائننا، <http://www.akhersaa-dz.com>)

3-7- LG الجزائر:

نظراً للوضع الصحي الاستثنائي الذي تعيشه الجزائر حالياً، وإتباعاً للقرارات التي اتخذتها السلطات العليا للبلاد بفرض الحجر الصحي الكلي والجزئي لمواجهة انتشار فيروس كوفيد-19، فإن شركة إل جي الكترونيكس الجزائر تلتزم طواعية بتنفيذ هذه القرارات والتوصيات، حيث التزمت بتسريح 50 بالمائة من الموظفين من أجل حماية صحتهم والمشاركة من جهتها، في مكافحة هذا الوباء العالمي، وتماشياً مع ذلك ، كيّفت إل جي الكترونيكس تنظيمها مع الوضع الراهن، وتعلم زبائننا الكرام بتوفير الحد الأدنى للخدمات ما بعد البيع خلال هذه الأزمة، وفي غضون ذلك سيتم غلق شبكتها الوطنية للعلامة التجارية وهذا بشكل تدريجي، كذلك تشدد إل جي LG على أهمية إتباع هذه الإجراءات الأمنية والإرشادات الصحية لمواجهة انتشار فيروس كوفيد -19-، وتذكر بأن الصحة العمومية هي مسؤولية جماعية. (جريدة الشرق الجزائري، 2020، إل جي الجزائر تتبّع التدابير الصحية وتضمن الحد الأدنى من خدمات ما بعد البيع، <http://www.akhersaa-dz.com>)

الخاتمة:

إن أزمة كوفيد-19 هي أكبر أزمة وباء شهدتها العالم، فقد قتل الآلاف من الناس، وعطل سلاسل التوريد، وأوقف الاقتصاد العالمي، وتسبب في إغلاق مدن بأكملها في جميع أنحاء العالم، لذا وجب على كل فرد أن يتحلى بالمسؤولية تجاه المجتمع، من خلال التكافل والتعاون كل حسب إمكانياته وقدراته، وذلك في سبيل الحد من انتشار هذه الأزمة، لهذا فان المؤسسات الجزائرية وعلى غرار المؤسسات العالمية اتجهت نحو المسؤولية الاجتماعية من خلال بعض الجهود المبذولة المتمثلة في تسريع الحملات الوطنية للحلول الوقائية، إتاحة البيانات والمعلومات، وكذا المساعدة على المنح والمساعدى الخيرية.

وقد أفضى البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- المسؤولية الاجتماعية التزام طوعي من قبل المؤسسات تجاه المحيط الاجتماعي الذي تتواجد فيه، وذلك من خلال تجنيد كافة طاقاتها المادية والبشرية، بهدف تحقيق الرفاهية للمجتمع، ومحاربة الظواهر الاجتماعية: الفقر، التلوث البيئي.... الخ

- أن أهمية المسؤولية الاجتماعية تعود للدولة والمؤسسة و المجتمع ككل، إذ يمكن اعتبارها ميزة تنافسية وسبيل نجاح المؤسسات في ضمان بقائها وسر استمراريتها في ظل بيئة تنافسية، وفي ظل التغير المستمر في الظروف المحيطة بها.
- يوجد قبول وتحميد للمسؤولية الاجتماعية عند المؤسسات الجزائرية، من خلال الجهود المبذولة.
- معظم جهود المؤسسات الجزائرية انحصرت في دعم أعمال خيرية غير تنموية، دون التطرق إلى تغيير في المستوى المعيشي لتحقيق الرفاه الاجتماعي، والصحي، والاقتصادي، والبيئي لأبناء المجتمع بشكل مستدام.
- لا يزال هناك غموض وعدم دراية كافية من المؤسسات الجزائرية بالمسؤولية الاجتماعية كإستراتيجية واضحة ومنظمة، كون ما تقوم به من أعمال اجتماعية يعتبر إجراءات تكتيكية تلجأ إليها كل في أوقات معينة .
- وقد خلصت البحث لمجموعة من التوصيات نلخصها في مايلي:
- ضرورة دمج النشاطات والممارسات الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات الجزائرية ضمن مفهوم المسؤولية الاجتماعية وتحويل تلك النشاطات والممارسات إلى منهاج عمل يمارس ضمن إطار خطط وبرامج تفصيلية.
- تنويع الممارسات المسؤولة اجتماعيا وأخلاقيا وتبنيها كخيار إستراتيجي للسياسة العامة. فهي تعد درعا واقيا من الأزمات المحتملة مستقبلا.
- هيكلة نشاطات المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات ضمن الهيكل التنظيمي وإنشاء وحدة تنظيمية تخص نشاطات المسؤولية الاجتماعية وتطويرها، على أن ترتبط بشكل مباشر بالإدارة العليا.

المصادر والمراجع:

- أخبار الجزائر، 2020، مجمع "جيتكس" ينتج مليوني كمادة شهريا، متاح على الرابط:
<https://www.akhbareldjazair.com/%D9%85%D8%AC%D9%85%D8%B9-%D8%AC%D9%8A%D8%AA%D9%83%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%AA%D8%AC%D9%85%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%83%D9%85%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D8%B4%D9%87%D8%B1%D9%8A%D8%A7/>(consulté le 13/04/2020)
- بوتيارة عنتر، وآخرون، 2016، إدراك المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر مع الإشارة لمجموعة من مؤسسات صناعة البلاط ببلدية مقرة ببلدية مقرة -المسيلة-، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 01، العدد 02، ص82، جامعة المسيلة (الجزائر).
- جريدة الشرق الجزائري "آخر ساعة"، 2020، Ooredoo تقدم دعما لوزارة الصحة و السكان وإصلاح المستشفيات، متاح على الرابط:
<http://www.akhersaa-dz.com/2020/03/26/ooredoo-%d8%aa%d9%82%d8%af%d9%85-%d8%af%d8%b9%d9%85%d9%87%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%b2%d8%a7%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b5%d8%ad%d8%a9-%d9%88-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%83%d8%a7%d9%86-%d9%88%d8%a5%d8%b5>(consulté le 13/04/2020)

- جريدة الشرق الجزائري "آخر ساعة"، 2020، موبليس تتخذ إجراءات وقائية لحماية موظفيها وزبائنها من فيروس كورونا، متاح على الرابط:
[http://www.akhersaadz.com/2020/03/21/%D9%85%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%AA%D8%AE%D8%B0%D8%A5%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D9%85\(consulté le 13/04/2020\)](http://www.akhersaadz.com/2020/03/21/%D9%85%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%AA%D8%AE%D8%B0%D8%A5%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D9%85(consulté le 13/04/2020))
- جريدة الشرق الجزائري "آخر ساعة"، 2020، "إل جي" الجزائر تتبّع التدابير الصحية وتضمن الحد الأدنى من خدمات ما بعد البيع، متاح على الرابط:
[http://www.akhersaa-dz.com/2020/03/24/%d8%a5%d9%84-%d8%ac%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1%d8%aa%d8%aa%d9%91%d8%a8%d8%b9%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%af%d8%a7%d8%a8%d9%8a%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%b5%d8%ad%d9%8a%d8%a9/\(consulté le 13/04/2020\).](http://www.akhersaa-dz.com/2020/03/24/%d8%a5%d9%84-%d8%ac%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1%d8%aa%d8%aa%d9%91%d8%a8%d8%b9%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%af%d8%a7%d8%a8%d9%8a%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%b5%d8%ad%d9%8a%d8%a9/(consulté le 13/04/2020).)
- جريدة الشرق الجزائري "آخر ساعة"، 2020، Ooredoo تدعم طلاب المدرسة الوطنية العليا للأعلام الآلي ESI في التعلم الإلكتروني، متاح على الرابط:
[http://www.akhersaa-dz.com/2020/04/12/ooredoo-%d8%aa%d8%af%d8%b9%d9%85-%d8%b7%d9%84%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%af%d8%b1%d8%b3%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%b7%d9%86%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%84%d9%8a%d8%a7-%d9%84%d9%84%d8%a\(consulté le 13/04/2020\)](http://www.akhersaa-dz.com/2020/04/12/ooredoo-%d8%aa%d8%af%d8%b9%d9%85-%d8%b7%d9%84%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%af%d8%b1%d8%b3%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%b7%d9%86%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%84%d9%8a%d8%a7-%d9%84%d9%84%d8%a(consulté le 13/04/2020))
- جريدة الشرق الجزائري "آخر ساعة"، 2020، Ooredoo تشارك في عملية التوعية التي أطلقها الهلال الأحمر الجزائري، متاح على الرابط:
[http://www.akhersaadz.com/2020/03/22/ooredoo%d8%aa%d8%b4%d8%a7%d8%b1%d9%83-%d9%81%d9%8a-%d8%b9%d9%85%d9%84%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%88%d8%b9%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%8a-%d8%a3%d8%b7%d9%84%d9%82%d9%87%d8%a7.\(consulté le 13/04/2020\)](http://www.akhersaadz.com/2020/03/22/ooredoo%d8%aa%d8%b4%d8%a7%d8%b1%d9%83-%d9%81%d9%8a-%d8%b9%d9%85%d9%84%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%88%d8%b9%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%8a-%d8%a3%d8%b7%d9%84%d9%82%d9%87%d8%a7.(consulté le 13/04/2020))
- جريدة الشرق الجزائري "آخر ساعة"، 2020، جازي تسلم معدات طبية لوزارة الصحة في إطار مكافحة وباء الكورونا، متاح على الرابط:
[http://www.akhersaa-dz.com/2020/03/31/%d8%ac%d8%a7%d8%b2%d9%8a-%d8%aa%d8%b3%d9%84%d9%85-%d9%85%d8%b9%d8%af%d8%a7%d8%aa-%d8%b7%d8%a8%d9%8a%d8%a9%d9%84%d9%88%d8%b2%d8%a7%d8%b1-%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b5%d8%ad%d8%a9-%d9%81%d9%8a-%d8%a5%d8%b7\(consulté le 12/04/2020\).](http://www.akhersaa-dz.com/2020/03/31/%d8%ac%d8%a7%d8%b2%d9%8a-%d8%aa%d8%b3%d9%84%d9%85-%d9%85%d8%b9%d8%af%d8%a7%d8%aa-%d8%b7%d8%a8%d9%8a%d8%a9%d9%84%d9%88%d8%b2%d8%a7%d8%b1-%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b5%d8%ad%d8%a9-%d9%81%d9%8a-%d8%a5%d8%b7(consulté le 12/04/2020).)
- جريدة الشرق الجزائري "آخر ساعة"، 2020، سامسونغ الجزائر تتخذ إجراءات لسلامة زبائنها، متاح على الرابط:
[http://www.akhersaadz.com/2020/04/06/%d8%b3%d8%a7%d9%85%d8%b3%d9%88%d9%86%d8%ba-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1-%d8%aa%d8%aa%d8%ae%d8%af%d8%a7%d8%ac%d8%b1%d8%a7%d8%a1%d8%a7%d8%aa-%d9%84%d8%b3%d9%84%d8%a7%d9%85%d8%a9-%d8%b2\(consulté le 13/04/2020\)](http://www.akhersaadz.com/2020/04/06/%d8%b3%d8%a7%d9%85%d8%b3%d9%88%d9%86%d8%ba-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1-%d8%aa%d8%aa%d8%ae%d8%af%d8%a7%d8%ac%d8%b1%d8%a7%d8%a1%d8%a7%d8%aa-%d9%84%d8%b3%d9%84%d8%a7%d9%85%d8%a9-%d8%b2(consulté le 13/04/2020))

- جريدة النهار، 2020، شركة ENIE تنطلق في تصنيع أنظمة الإنعاش الاصطناعية وأجهزة التنفس الأوتوماتيكية، متاح على الرابط:
[https://www.ennaharonline.com/%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A9-enie-%D8%AA%D9%86%D8%B7%D9%84%D9%82%D9%81%D9%8A%D8%AA%D8%B5%D9%86%D9%8A%D8%B9%D8%A3%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B9%D8%A7%D8%B4%D8%A7%D9%84%D8%A7\(consulté le 13/04/2020\)](https://www.ennaharonline.com/%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A9-enie-%D8%AA%D9%86%D8%B7%D9%84%D9%82%D9%81%D9%8A%D8%AA%D8%B5%D9%86%D9%8A%D8%B9%D8%A3%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B9%D8%A7%D8%B4%D8%A7%D9%84%D8%A7(consulté le 13/04/2020))
- جريدة جزائرس، 2020، شركة "مدار هولدينغ" تبرع بتجهيزات طبية للمستشفيات لمكافحة "كورونا"، متاح على الرابط:
[https://www.djazairiss.com/elitihad/132887.\(consulté le 13/04/2020\)](https://www.djazairiss.com/elitihad/132887.(consulté le 13/04/2020))
- شبكة أنا الجزائر الإخبارية، 2020، تطبيق "وصلني" ينقل الطواقم الطبية مجانا لمواجهة فيروس كورونا بالجزائر، متاح على الرابط:
[https://analgeria.com/%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82-%D9%88%D8%B5%D9%84%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86%D9%82%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%88%D8%A7%D9%82%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%86\(consulté le 13/04/2020\)](https://analgeria.com/%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82-%D9%88%D8%B5%D9%84%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86%D9%82%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%88%D8%A7%D9%82%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%86(consulté le 13/04/2020))
- طارق راشي، 2013، دور تبنى مقاربة المسؤولية الاجتماعية في خلق وتدعيم ريادة وتنافسية منظمات الأعمال، المؤتمر العلمي العالمي التاسع للاقتصاد و التمويل الإسلامي "النمو والعدالة والاستقرار من منظور إسلامي"، جامعة إسطنبول، اسطنبول (تركيا).
- عبد الرزاق مولاي، حسين شنيبي، 2011، أثر تبنى المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر).
- فلاح محمد، 2016، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان (الأردن).
- المحور اليومي، 2020، جازي تبرع بمبلغ 42 مليون دينار جزائري لشراء معدات طبية لمحاربة فيروس الكورونا، متاح على الرابط:
[http://elmihwar.com/ar/index.php/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A/133822.html\(consulté le 12/04/2020 à 12h40\).](http://elmihwar.com/ar/index.php/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A/133822.html(consulté le 12/04/2020 à 12h40).)
- موقع موبليس، 2020، موبليس متضامن مع سكان مدينة الورود، متاح على الرابط:
[http://www.mobilis.dz/ar/communiquer_persse.php\(consulté le 12/04/2020\)](http://www.mobilis.dz/ar/communiquer_persse.php(consulté le 12/04/2020))
- وكالة الأنباء الجزائرية، 2020، فيروس كورونا : هبة تضامنية وطنية واسعة للتخفيف من تداعيات الوباء، متاح على الرابط:
[http://www.aps.dz/ar/societe/85879-2020-04-01-19-06-42\(consulté le 14/04/2020\).](http://www.aps.dz/ar/societe/85879-2020-04-01-19-06-42(consulté le 14/04/2020).)
- ويكيبيديا، 2020، جائحة فيروس كورونا في الجزائر 2020، متاح على الرابط:
[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9_%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3_%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1_2020\(consulté le 14/04/2020\).](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9_%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3_%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1_2020(consulté le 14/04/2020).)